

قصيدة للسيد الحاج خالد على حرف الطا قالها اشتياقا لرئية مكة المكرمة:

هَدَّة

تَخَوَّضُ بَحْرِي مَاءٌ وَ رِيحٌ وَ تَخَلَّطُوا * وَ ارِيَاخُ الشَّقِيقِ بِشَدِّ عَاصِفٍ تُسُوِّطُ
الْأَمْطَارُ تَعَجَّجَ وَ الْأَمْوَاجُ يَزْرُؤُطُوا * مَا هُمْ يَلْعَبُ عَلَى أَشْفَارِ الْخَيْوُطِ
خَفَّتْ اخْنَافِي مِنْهُمْ جَمِيعٌ لَا يَقْنَطُوا * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فُرَاشُ

صَابِرٌ ذَا لِي عَيْطَةٌ * وَ طَالَ ضُرِّي بَطِي * غَشِيَتْ مِنْ الْقَنْطَةِ * الْعَيْشُ عَنِّي سَمَاطُ
لِيَعْتِي حُبٌّ سَطِي * بَضْرَبْتَهُ مَا خَطِي * وَ لَغَطَ عَنِّي لَغَطَةٌ * رِيحُ الْأَهْوَالِ سَاطُ
مَا عَاطِيَنِي فَرُطَةٌ * خَيْوَلُهُ مَرْبُطَةٌ * عَاشَ يَتَمُّ الْخَلْطَةُ * الْهَمُّ سَدٌّ وَ حَاطُ

تَمَّ جَفَاهَا بِهَا يُجُولُ وَ يُحُوطُ

هَدَّة

وَ أَيَّدِينَ الْعَاشِقِ فِي هَوَاهُ يَشَابُطُوا * كَالِي فِي بَحْرٍ وَ بَعْدُوهُ الْأَشْطُوطُ
لِيَعَاتِ الْحُبُّ عَلَى جَوَارِحِي سَلَطُوا * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فُرَاشُ

أَنَا حُبِّي تَسْلِيطُ * حَازَنِي كِي الصَّبِيطُ * وَ ضَغْنِي شَدَّ ضَغْنِيطُ * خَبَلٌ أَوْسَاطِي

مَانِي مَسْرُوطٌ سَرِيظٌ * وَ الْعَظْمُ صَارَ حَيْظٌ * بَاقِي مَعْلُولٌ سَقِيظٌ * لِيَعْتِي بَاطِي
مَرْبُوطٌ بَغِيرُ رَبِيظٌ * سَاهَرٌ قُبَالِ حَيْظٌ * طَفَّتْ بِكَلِّ حَوَايِظٌ * وَ الدَّوَاءُ خَاطِي

رَاسِي بِالْعَشْقِ بِلَا مَدَامَ مَحْبُوطٌ

هَدَّة

تَرَوِّعُ قَلْبِي وَ الْجَوَارِحُ تُضَيِّمُطَا * عَوِضُ آلِي رَانِي فِي الْخَدِيدِ مَرْبُوطٌ
هَلْ نَزَهَى بُوَصَلِي مَعَ آلِي نَعْبُطَا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارِ مَبْسُوطٌ

فِرَاشٌ

نَبْرًا بَعْدَ التَّنْقَاطِ * نَجَّسُوا فِي بَسَاطِ * يَكْمَلُ غَرَضُ النِّشَاطِ * فِي الْهِنَا بَاسَطٌ
مَا فَاذَ لَهُمْ ضَيَّاطٌ * مَقْتَسَمٌ فِي خِلَاطٌ * بَعِ الْقَرِ بِقِرَاطِ * يَا آلِي غَابَطٌ

تَنَجَّى مِنَ الْفَكْرِ وَ لَا تُعُودُ مَنَشُوطٌ

هَدَّة

كَيَاتَرُ وَ سَنَاتَرُ فِيهِمْ يَنْقَطُوا * وَ نَدِيمُ الْخَمْرِ عَلَى الْوَانِ مَحْطُوطٌ
وَ حَرَائِمُ بَيْنَ أَهْلِ الْغَرَامِ يَتَغَرَّنُطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارِ مَبْسُوطٌ

فِرَاشٌ

وَ وَتَارُ تَنْقَطُ * فِي اشْغَالِ غَرْنَاطِ * وَ الْعُودُ يَلَاوِطُ * فِي اصْنَواتِ لَغَطِهِ

وَزَرَابِي خَطَّ بَخَطَ * نَوْعٌ وَبَرَانَطُ * وَ مَدَامَ مَزْرَقَطُ * مَا يُكَونُ حَطَّه

وَ الدَّوْحَةَ تَعْبَقُ فِي نَسِيمٍ مَغْبُوطُ

هَدَّة

وَ انْوَارُ الزَّهْرُ عَلَى نَهَارٍ يَسَاقَطُوا * وَ اَطْيَارُ تَغْرَدُ فِي عَمَائِمِ الشَّوْطُ

وَ سَوَاقِي مَنْ عَذَبَ الْمِيَاهُ يَصَارَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

..... * بُعِيدُ مَنْ فَرَطُوا * فِي وَ الْحَمْدُ شَرَطُوا * الْعَشَقُ يَا مَرَّةً اعْطَى

..... * بَزَادَهُمْ صَوْرَطُوا * وَ الْمَشْرُوطُ بَلَّغَطَهُ * مَعَ عِيُوسِ الْخَطَا

..... تَغَطُوا * بِالسَّرَابِ وَ تَمَغَطُوا * غَلَبُوا مَنْ يَصَطُّوا * تَلَوَّهَا وَ الْوَطَا

دُونُ وَطَنَهَا حَالُوا جِبَالُ وَ حَيْوُطُ

هَدَّة

كِي نَعْمَلْ بُوَصْلِي شَوَاقِفَهَا عَيَّطُوا * مَنْ ضَيَّ الْمَطْرُودَةَ بَقِيَّتْ مَقْنُوطُ

عَرَبُ وَ عَجَمُ بِهَا طَبُولُهُمْ غَيَّطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

سُلْطَانَةَ عَرَبِ الرَّبِطُ * وَ الْعَجَمُ وَ الْقَبَطُ * زَيْنُ الْآ مَثَلَهُ رَهْطُ * فِي جَمِيعِ الرَّهْوُطُ

رَعْرُوعٌ اِنْ يَتْرَهَوْطُ * فِي كَمَالِهِ نَشَطُ * ذَاكَ الثَّيْثُ تَمَعَطُ * بَيْنَ الْاَقْمَاشِ شَاطُ
اسْوَدَّ مَدْعُوبٌ اسْبِطُ * لِّلْعَذِيْبَةِ بَطُ * مَنْ رَمَدِي جَابَ الْغَطُ * شَاشَ فَوْقَ الرِّيَّاطُ

بِرْنَاطِي يَبَانُ عَلَي سُرِيرٍ مَفْشُوطُ

هَدَّة

مَا تَطْفَرُهُ بِمَسُوكٍ وُ لَا تَمَشْطُهُ * وَ حَوَاجِبُ فِي قَرَطَاسٍ نُونٌ مَنَّقُوطُ
ذُوكُ الْعَيْنَيْنِ مَدَافِعُ الْعُدُو صَرَّطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فَرَّاشُ

عَارَمُ زَيْنِ الْحَنْطَةِ * مَرَهَوْجَةٌ فِي الْخَطَا * صَارِي فِي غَرِيَاطَةِ * عَلَي مَيَاهِ الشُّطُوطُ
كِي بَدْرٌ اِنْ يَتَّغَطِي * وُ لَاحَ دَاجِ الْغَطَا * فَتَنَتَ قَلْبِي وَ اعْطَى * الْمَائِنَةَ لِلشَّرُوطُ

وَأَنَا عَشْقِي مِنَ السَّابِقِينَ مَنَشُوطُ

هَدَّة

مَنْ نَارَ الْحُبِّ الْوَانَهُمْ يَتَشَوِّطُوا * وَ يَغِيْبُوا مَا يَذْرُؤُوا طَلُوعٌ وَ هُبُوطُ
مَنْ شَدَّ الْهُوَى فِي الْأَهْوَالِ يَتَقَاشَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فَرَّاشُ

سُبْحَانَ الْبَاسِطُ * فِي جَمَالِهَا وَاشْ حَطُ * لَحْظٌ مَجَاطُ * سَيْفُهُ كِي الصَّابِي قَنُوطُ

وَ الْخَدُّ مَنْقَطٌ * عَنبَرِي بِحَالِهِ رُصَاطٌ * وَ الْجِيدُ مَرْبَبٌ * مَنْ عَقَوْدَهُ وَ الْخَيْوُطُ
مَقْوَانِي نَغَبَطُ * فِي شَبَاحِ بَلَدِ الْوَصَاطُ * عَسَجَدٌ وَ شَكَرَنْطُ * وَ الدَّبَاجُ هُمَا الْخُنُوطُ

لُو ذَاقُ بِحَالِي حَدَّ صَارَ مَضْعُوطُ

هَدَّة

حَتَّى يَنْجَدُّبُوا مِنْ الْعُقُولِ وَ يَقْلُطُوا * وَ يَصِيرُوا كِمَنْ هُوَ صَوَّيْعٌ مَنَشُوطُ
مَرَّاتٍ بَلَا قَضْبَانَ ضَرْبُ يَسَّوُطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

نَصْرَخُ فِي عِيَّاطِي * وَ انْدَبَلْتُ بَرَبَّاطِي * هَلْ نَزَهَى بَبَصَاطِي * مَعَ شَبَاحِ الْبَسِيطُ
صَفْوَةَ الْعَاطِي * وَ الثَّيُوثُ بَرَّنَاطِي * وَ جَبِينُ مَسْطِي * مَنْ يَرَاهُ ذَاقَ الْفَرِيطُ
الِي بِهَا حَاطِي * مَطَلَعُ نَشَاطِي * اصْلَحَ مَا نَخْطِي * ءَا الْعَارِفُ مِنَ الْغَلِيطُ

صَافِي بِالْعَشْقِ مِنْ الشَّعَالِ مَفْرُوطُ

هَدَّة

وَ جُنُودُ الْعَشْقِ عَلَى الْعَشِيقِ يَشَارُطُوا * مَا يَتَهَنَّى غَيْرُهُ إِذَا قَضَى الْمَشْرُوطُ
وَ الْيَ كِي خَالِدٌ فِي زَمَانِهِ مَفْرَطُهُ * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

تَمَّتْ